السيد الحكيم: تنويع الاقتصاد واستثمار عائدات النفط في المشاريع الاستراتيجية وصندوق الأجيال ضرورة لإنهاء الاقتصاد الريعي

التقى السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، عدداً من شيوخ ووجهاء محافظة ديالى في مضيف النائب الأستاذ رعد الدهلكي، مبيّناً طبيعة التحديات التي تواجه العراق نتيجة أحداث المنطقة، مما أسهم في صعوبة بالغة في تلبية الاحتياجات الأساسية، ومشيداً بالجهود الحكومية في تلافي هذه التبعات على المستويين المرحلي والاستراتيجي.

وبيّن السيد الحكيم توجّه الحكومة إلى رفع الإنتاج النفطي بما يتناسب مع إمكانات العراق ونسبة السكان فيه، موضحاً حاجة العراق إلى الاستثمارات الأجنبية في توفير المتطلبات المالية لرفع الإنتاج، وداعياً إلى التعاطي مع هذه الحاجة بمنطقية وموضوعية، فضلاً عن تنويع منافذ تصدير النفط عبر شبكة أنابيب نحو البحرين الأحمر والمتوسط، واستهداف أسواق جديدة تسهم في دعم العراق وتحرير الاقتصاد من الحالة الريعية وأحادية الدخل عبر تفعيل القطاعات الإنتاجية، كالزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنولوجيا الحديثة، وداعياً إلى تخصيص أموال النفط للمشاريع الاستراتيجية وصندوق الأجيال.

وأكد سماحته أن محافظة ديالى تمتلك خصائص إنتاجية كبيرة ومتنوعة، زراعياً وصناعياً ونفطياً، فضلاً عن كونها وجهة سياحية مهمة، مبيّناً أن ديالى ركيزة مهمة في الاقتصاد العراقي، ومشدداً على الاستقرار لإنعاش السياحة والاستثمار، وداعياً إلى إعداد الرؤى والخطط العلمية لتنفيذ الأهداف الاقتصادية.

ودعا سماحته إلى إطلاق رسائل التطمين بين المكونات العراقية وإثبات قدرتهم على إدارة وضعهم، محمّلاً النخب والكفاءات وشيوخ العشائر مسؤولية صناعة معادلة عادلة للجميع، ومشترطاً للاقتصاد القوي أن يتمتع البلد بالهدوء والاستقرار، ومحذّراً من التراخي مع الخلايا الإرهابية وداعياً إلى أخذ الحيطة والحذر، وإلى تصفير المشاكل الداخلية وتقوية الدولة وحل مشكلة السلاح خارج إطار الدولة، وعادّاً الوعي الاجتماعي مكسباً كبيراً من شأنه تحويل التحديات إلى فرص واعدة لخدمة العراق.